قوة راجلة توغلت في بلدة بيت لاهيا وسط تحليق مكثف لـ«آباتشي»

الأراضي المحتلة: إسرائيل تواصل خرق هدنة غزة .. وتقتل فلسطينياً في الضفة

غزة - «كونا» - توغلت قوة اسرائيلية راجلة صباح الامس في الاطراف الشمالية لبلدة «بيت لاهيا» شمالي قطاع غزة في خرق جديد لاتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي الذي وقع في القاهرة شهر نوفمبر الماضي.

وذكرت مصادر فلسطينية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوة مكونة من 15 جنديا توغلت نحو 200 متر في منطقة «بورة ابو سمرة» شمالي بلدة «بيت لاهيا» في المنطقة المحاذية للسياج الامني وسط تحليق مكثف لطائرات مروحية من طراز «اباتشي».

ولفتت المصادر الى ان جنود الاحتلال اجروا اعمال تفتيش وتمشيط لهذه المنطقة التي كان قد اصيب فيها المزارع مصطفى ابو جراد بجراح «21عاما» بالغة بعد ظهر يوم امس اثر اصابته بعيار ناري في الراس عندما كان يعمل في ارضه الزراعية القريبة من السياج الامني شمالي بيت لاهيا ثم ماليث ان استشهد بعد ذلك.

وبينت ان المزارعين الذين يعملون في اراضيهم الزراعية المزروعة بمحصول التوت الارضي «الفراولة» اضطروا لترك اراضيهم الزراعية خوفا على حياتهم.

ويعتبر هذا التوغل خرقا جديدا لاتفاق التهدئة الذي وقع بوساطة مصرية ودولية والذي ينص على وقف كافة الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة برا وبحرا وجوا حيث اكان قداتهى جولة عنيفة من التصعيد في القطاع.

وخلال الايام الاخيرة صعد جيش الاحتلال الاسرائيلي من خروقاته للتهدئة حيث قتل مزارعا وشابا يوم امس الاول والجمعة الماضي كما توغل في اراضي القطاع وقام باعمال تجريف لاراضي الفلسطينيين.

والى الضفة الغربية حيق قال شهود ومسعفون فلسطينيون إن قوات إسرائيلية قتلت شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 17 عاما امس قرب قرية بدرس.

والقرية التي تقع بمحاذاة جدار عازل تقول إسرائيل إنها تبنيه لصد الانتحاريين نقطة ساخنة للاحتجاجات التي ينظمها سكان محليون ضد القوات الإسرائيلية.

وقال زملاء للشاب إن حافلتهم كانت في طريقها للمدرسة لخوض امتحانات منتصف العام عندما اندلعت اشتباكات مع جنود إسرائيليين كانوا في دورية عند الجدار.

ولم يتضح ما إذا كان الشاب الفلسطيني أطلق النار عليه في الحافلة أو ان الركاب شاركوا في المظاهرة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في الواقعة.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن فلسطينيين اقتربوا من السياج الامني قرب بدرس والحقوا اضرارا به بينما كانوا يحاولون التسلل إلى داخل إسرائيل.

واضافت «رد الجنود في المكان على الفور لتامين المنطقة ومنع التسلل.

دبابات إسرائيلية خلال توغل سابق

■ قوات الاحتلال صعدت من انتهاكاتها خلال الأيام القليلة الماضية

رئيس الجمهورية والوزراء زارا المصابين بمستشفي المعادي

مصر: ارتفاع حصيلة ضحايا قطار الموت الى 19 والجرحى 107

مواطن يمر بجوار احدى عربات القطار المنكوب

القاهرة - «كونا» - اعرب رئيس الوزراء المصري هشام قنديل امس عن «الحزن والأسف» الشديدين لضحايا حادث القطار الذي شهدته محافظة الجيزة فجر الامس واسفر عن مقتل 19 شخصا واصابة 107 اخرين مقررا صرف مبالغ مالية لعائلات المتوفين والجرحى.

وذكرت رئاسة مجلس الوزراء في بيان صحافي ان قنديل قرر صرف مبلغ 30 الف جنيه «نحو 4567 دولارا» فورا لعائلات المتوفين في الحادث اضافة الى مبالغ مالية للمصابين وفق درجة الاصابة وتعويضات اخرى من القوات المسلحة. واضاف البيان ان «قنديل الذي يتابع تطورات الموقف فور علمه بالحادث مع الجهات المعنية بوزارات الدفاع والداخلية والصحة والنقل توجه الى موقع الحادث والتقى قيادات امنية واطقم طبية كانت تقوم بعمليات الانقاذ والاسعاف فجر اليوم».

ووجه قنديل في هذا الاطار الوزراء المعنيين بوضع كافة المستشفيات في حالة تاهب قصوى لاستقبال جميع المصابين والعناية بهم كما وجه باجراء تحقيق فوري لمعرفة أسباب الحادث وتحديد المسؤولين ومعاقبة المقصرين.

وتفقد رئيس الجمهورية د. محمد مرسي ورئيس الوزراء المصابين بمستشفى المعادى العسكري بضاحية المعادي جنوبي القاهرة للاطمئنان عليهم كما قام بالتبرع بالدم في المستشفى لصالح مصابي الحادث. وقالت المصادر الأمنية إن القطار الذي كان في طريقه من مدينة أسيوط بجنوب البلاد إلى العاصمة كان يقل اكثر من الف مجند في الجيش ملحقين بقوات الأمن المركزي التي تتبع وزارة الداخلية. وقال مصدر إن العربة الأخيرة من القطار خرجت عن القضبان وانقلبت وجذبت سابقتها التي انقلبت هي الأخرى.

واضاف أن القطار سحب العربتين المقلوبتين بضع كيلومترات إلى ان انفصلتا حين ارتطمتا بقطار بضائع كان يقف على قضبان مجاورة.

وتابع «شدة الارتطام تسببت في دمار شديد بالعربة الأخيرة.»

أوباما يؤكد قيادة نتانياهو لإسرائيل نحو العزلة التامة عبر الاستيطان

غزة - «كونا» - كشف صحافي امريكي امس عما اعتبره اشارات تؤكد عدم رضا الرئيس باراك اوباما ازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلي حيث اكد في حوارات خاصة جرت معه ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يقود اسرائيل عبر سياسة تنحدر بها وصولا الى العزلة التامة خلال تبنيه مشاريع استيطان جديدة.

ونشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية مقاطع مطولة من المقالة الاسبوعية للصحفي الامريكي جيفري جولدبرج الذي يعد احد اهم كتاب الاعمدة في الولايات المتحدة حيث اكد «ان الرئيس اوباما اعتاد انتقاد هذه السياسة». واشار جولدبرج الذي يعمل في مجلة «بلومبرج» الاسبوعية الامريكية الى تاكيد اوباما في جلسات خاصة ان اسرائيل لا تعرف اين تكمن مصالحها الفعلية.

واكد ان مواقف الرئيس الامريكي هذه جاءت في رد فعل حول اعلان اسرائيل تبني عدة مشاريع تقضي ببناء الاف المساكن للمستوطنين في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة برفع مكانة فلسطين الى درجة دولة مراقب.

وقال جولدبرج «ان اوباما ابلغ اطراف عدة ان تلك التصرفات التي يبديها نتنياهو هي امر متوقع بالنسبة له معتبرا ان تلك التصرفات عبارة عن سياسات الانهزام الذاتي التي يتبعها رئيس الحكومة الاسرائيلية».

وحذرت «جيروزاليم بوست» من «ان البناء في المنطقة «ايه 1» من شانه ان يخلق تواصلا بين مدينة القدس ومستوطنة «معاليه ادوميم» المقامة على اراض في الضفة الغربية وهو ماخططت حكومات عدة في اسرائيل لتنفيذه وحالت دونه المعارضة الامريكية».

وانتقد البيت الابيض علنا المشروع الاستيطاني الاخير مؤكدا «ان اعمال من هذا القبيل تاتي بنتائج عكسية وتصعب استئناف المفاوضات لتحقيق حل الدولتين».

إيران و«5 + 1» تضربان موعداً جديداً للمفاوضات النووية

طهران-وكالات : أعلن المتحدث باسم الخارجية الايرانيه رامين مهمانبرست امس بان بلاده ومجموعو 5+1» امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين + المانيا » توصلتا الى اتفاق بشان موعد الجولة المقبلة من المفاوضات .

وقال مهمانبرست في مؤتمره الصحفي الاسبوعي لقد اطلعنا الجانب الاخر في الاسبوع الماضي بمقترحاتنا حول موعد ومكان عقد المفاوضات المقبلة بين ايران و مجموعة5+1 . واضاف لقد اتصلت الليلة قبل الماضية مساعدة مسوولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي «بيلغا اشميت» بمساعد امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني علي باقري و اتفق الجانبان على موعد عقد المفاوضات المقبلة . وتابع من المقرر ان تعلن السيدة كاترين آشتون على وجه السرعة رد مجموعة 5+1 حول مكان عقد . المفاوضات لكي نستطيع استئناف المفاوضات .

قطر ترحب بفتح مكتب لـ« طالبان » في الدوحة

الدوحة - «كونا» - رحبت دولة قطر امس بفتح مكتب لحركة طالبان الافغانية في الدوحة لتسهيل الجهود من أجل إجراء محادثات بينها وبين الاطراف المعنية من أجل تحقيق الامن والسلام في افغانستان.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء القطرية في اعقاب بيان مشترك صدر في البيت الابيض عقب محادثات الرئيسين الامريكي باراك اوباما والافغاني حميد كرزاي في واشنطن اخيرا. واكد المصدر حرص قطر ودعمها لكل ما من شانه إقامة سلام دائم وشامل وراسخ في افغانستان وتحقيق الوحدة بين ابناء شعبها. وكان الرئيسان الامريكي والافغاني قد أعلنا في بيانهما المشترك تاييدهما لاقامة مكتب في الدوحة بغرض المفاوضات بين مجلس السلام الاعلى والممثلين المفوضين من قبل حركة طالبان.

وطلب الرئيسان من دولة قطر تسهيل الجهود في هذا الصدد ووجها دعوة الى المعارضة الافغانية المسلحة للانضمام الى العملية السلمية.

تركيا : أوجلان يطالب بالإسراع بحل لغز مقتل الناشطات الكرديات في باريس

اسطنبول «وكالات» - نقل أخو عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا عنه مطالبته الشرطة الفرنسية بحل قضية مقتل ثلاث ناشطات كرديات بسرعة لكنه لم يشر إلى ما إذا كان ذلك سيفسد محادثات سلام حديثة بينه وبين مسؤولين أتراك.

وعثر على الناشطات الكرديات الثلاث واحداهن من مؤسسي حزب العمال الكردستاني قتيلات في باريس يوم الخميس في جريمة على غرار عمليات الاعدام اعتبرها كثيرون محاولة لإفساد خطوات السلام الوليدة التي اتخذتها الحكومة التركية. وقال محمد أخو اوجلان الأصغر والذي زاره في سجنه بجزيرة إمرالي قرب اسطنبول يوم الاثنين إن أوجلان لم يعقب على عملية السلام لكنه ربما يدلي ببيان في وقت لاحق إذا زاره زعماء سياسيون أكراد. وبدأ الحوار الذي تقول تقارير إعلامية إنه أسفر عن وضع إطار لإجراء مفاوضات كاملة بعد أن دعا اوجلان المئات من سجناء حزب العمال الكردستاني إلى إنهاء إضراب عن الطعام في نوفمبر الماضي. ونقل أخوه محمد هذه الدعوة بعد زيارة سابقة له.

وقال محمد أوجلان للصحفيين لدى عودته من إمرالي في وقت متأخر يوم الاثنين «كان حزبنا للغاية من المذبحة التي وقعت في فرنسا. وبعث تعازيه لأسر الكرديات القتيلات الثلاث.»

ويقول رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن الأدلة الأولية تشير إلى احتمال أن يكون الدافع هو وجود صراع داخل حزب العمال الكردستاني أو أنها محاولة لإعاقة محادثات السلام. واتهم حزب العمال الكردستاني عناصر مجهولة داخل الدولة التركية أو قوى أجنبية.

ولم يقدم المحققون الفرنسيون أي مؤشرات عن الجهة المسؤولة عن جريمة القتل. وكشفت تركيا في العام الجديد أنها بدأت تناقش مع أوجلان كيفية إنهاء الصراع الذي أسفر عن سقوط أكثر من 40 الف قتيل منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984 بهدف إقامة وطن للأكراد في جنوب شرق تركيا. وظل أوجلان في سجن انفرادي بعد اعتقاله عام 1999. وما زال الاتصال به يخضع لرقابة شديدة ولم يقابله محاموه منذ 16 شهرا. وطالب ساسة أكراد بتحسين ظروف سجنه. وقال اردوغان الأسبوع الماضي إن مثل تلك التغييرات ستكون محدودة لكنه سيسمح له بوجود تلفزيون في زنزانته. وعندما سئل محمد عن تلك التقارير أجاب بأن شقيقه لم يطلب جهاز تلفزيون. وأضاف «لم يكن هذا طلبه. أقنعه مدير السجن.. لذلك قبل.»

كلينتون تدلي بإفادتها حول هجوم السفارة الأسبوع المقبل

ليبيا: استهداف جديد لرجال الأمن .. وإيطاليا تعلق أنشطتها القنصلية في بنغازي

بنغازي - وكالات :- قالت الشرطة ان شرطيا واحدا على الاقل اصيب بجروح عندما القى مهاجمون قنبلة يدوية على سيارة دورية للشرطة في مدينة بنغازي بشرق ليبيا امس الاول في احدث سلسلة هجمات على قوات الامن.

وقال مصدر بالشرطة ان السيارة كانت رابضة قرب مفترق طرق على مقربة من وسط المدينة عندما تعرضت للهجوم من سيارة مسرعة.

واضاف المصدر قائلا «القيت قنبلة يدوية من تلك السيارة فسقطت قرب سيارة الشرطة واصيب شخص واحد على الاقل بجروح.»

وتعج بنغازي -ثاني اكبر المدن في ليبيا- بالسلاح وشهدت المدينة هجمات مؤخرا على مصالح لبريطانيا والامم المتحدة والصليب الاحمر.

وللابقاء على حد ادنى من الامن تعتمد الحكومة الليبية على عدة ميليشيات تضم آلافا من الليبيين الذين حملوا السلاح اثناء الانتفاضة التي اطاحت بمعمر القذافي.

وفي نوفمبر قتل رئيس شرطة بنغازي بتيران مسلحين كما وقعت بضعة هجمات على قوات الشرطة وعلى صعيد غير بعيد قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستمثل امام اللجنة في الثالث والعشرين من يناير للادلاء بشهادتها بشان الهجوم الدموي الذي شن على القنصلية الامريكية في مدينة بنغازي الليبية العام الماضي.

وكان من المقرر اصلا ان تدلي كلينتون بشهادتها في العشرين من ديسمبر لكن الجلسة تاجلت بعد ان اصيبت بارتجاج في الدماغ عندما تعرضت لاغماءة. واكتشف الاطباء في وقت لاحق تجمعا دمويا في رأسها ومكثت في المستشفى بضعة ايام للعلاج.

ويريد اعضاء اللجنة استجواب كلينتون بشان الهجوم الذي قتل فيه السفير الامريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة امريكيين اخرين في 11 سبتمبر وسؤالها عن كفاية اجراءات الامن في البعثات الدبلوماسية الامريكية في الخارج. وقال النائب الجمهوري ايد رويس رئيس اللجنة إنه يريد ان تفسر كلينتون لماذا لم يتسن التنبؤ على نحو افضل بالهجوم وما هي اوجه الفشل او القصور التي تحتاج الى تصحيح لتوفير الحماية المناسبة للدبلوماسيين الامريكيين والمنشات الدبلوماسية. واضاف قائلا في بيان «من المهم ان نعرف كل ما يمكننا ان نعرفه بشان ما حدث في بنغازي لانه في نهاية الامر قد يحدث مرة اخرى... بالتأكيد فان القاعدة تواصل التخطيط لهجمات.»

وتسبب هجوم بنغازي في توجيه انتقادات حادة الى وزارة الخارجية الامريكية. وتوصل تحقيق مستقل الشهر الماضي الى وجود اخفاقات واسعة في كل من التخطيط الامني والادارة الداخلية بالوزارة. واستقال رئيس ادارة الامن في الوزارة من منصبه واقيل ثلاثة موظفين اخرين.

كما كان الهجوم سببا في تخلي سوزان رايس السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة عن مسعاها لخلافة كلينتون في منصب وزيرة الخارجية

وعلى صعيد غير بعيد علقت إيطاليا امس انشطة قنصليتها في بنغازي وأجلت طاقمها لأسباب أمنية بعد هجوم مسلح على قنصلها في مطلع الأسبوع مما يسلط الضوء على الوضع الأمني المتزعزع في ليبيا.

وفتح مجهولون النيران على سيارة القنصل جويدو دي سانكتيس في مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية يوم السبت. ولم يصب الدبلوماسي في الهجوم الذي أعاد إلى الأذهان هجوم 11 سبتمبر على السفارة الأمريكية.

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية «محاولات زعزعة استقرار» ليبيا تظهر أن المجتمع الدولي بحاجة إلى زيادة دعمه لحكومة طرابلس

هيلاري كلينتون

■ جريح جراء إلقاء «يدوية» على دورية للشرطة

القضاء الفرنسي يلاحق شركة خاصة بتهمة مساعدة القذافي في قمع الثورة

باريس - «كونا» - ذكرت مصادر حقوقية ان محكمة الاستئناف الفرنسية أعطت امس الضوء الاخضر لفتح تحقيق عدلي مع شركة للحاسبات الالكترونية اثر اتهامها بمساعدة نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في قمع قيادات للمعارضة. وتتهم شركة «امسيس» الفرنسية بالتورط في جريمة التعذيب عبر امداد نظام القذافي بمعدات رصد ومراقبة لتحديد هوية المعارضين وتعقبهم خلال احداث الثورة التي اطاحت بنظامه. وكانت محكمة فرنسية قضت في ابريل 2012 بعدم امكانية توجيه اتهامات جنائية ضد «امسيس» ولكن محكمة الاستئناف نقضت هذا الحكم امس. وقال الرئيس الشرفي للفيدرالية الدولية لحقوق الانسان باتريك بودوان ان «المحكمة اكدت «اليوم» ان هناك مواد لنظر هذه القضية برغم العقبات التي اثارها المدعي العام في باريس الذي كان متحفظا بشكل واضح ازاء السماح بتحقيق نزيه ومستقل في هذه المسالة». وقال بودوان وهو يمارس مهنة المحاماة في بيان صادر عن الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان ان خمسة ليبيين يقيمون ايضا دعوى قضائية ضد «امسيس» لدورها في مساعدة سلطات الامن الليبية في قمعهم واعتقال اقطاب للمعارضة وتعذيبهم. وكانت الفيدرالية الدولية قالت في بيان سابق ان «امسيس» متهمة بتزويد نظام القذافي بداية من عام 2007 بجهاز لمراقبة الاتصالات بهدف التجسس على سكان ليبيا.